الضوابط الشرعية للحرف والمهن عند ائمة اهل البيت

(عليهم السلام)

الباحثة: عاتكة حبيب عبدالله

أ.د نزار عزيز حبيب

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث :

كانت المسألة الاقتصادية منذ مطلع البشرية مسألة بدائية وبسيطة لكنها تطورت وتوسعت بتوسع المجتمعات البشرية، وعند مجيء الاسلام غير النظام على وفق قواعد وضوابط وضعها لتنظيم حياة الانسان الاقتصادية فأصبح الاقتصاد الاسلامي يقوم على اسس ومبادئ اخلاقية وضوابط وقوانين تشريعية تجعل منه خير نظام يوفر للبشرية العدالة والاستقامة، وقد حدد ائمة اهل البيت ضوابط شرعية عند ممارسة المسلم لأي حرفة او مهنة.

الكلمات المفتاحية : ضابطة ، شرعية ، تجارة .

Legitimate Constraints of Professions and Trades among Ahlul-Bayyat Imams(Peace be upon them)

Researcher: Atika Habeeb Abdullah
Prof. Dr. Nizar Azeez Habeeb
Dept. of History, College of Education for Humanities,
University of Basra

Abstract:

Since the dawn of humanity, the economic matter was simple and primitive, but it developed and expanded with the expansion of communities. When Islam prevailed, it changed the rules and regulations that systematize the human economic life. Hence, Islamic economy stood upon ethical bases and principles as well as legislative rules and regulations that make it the best system that provides justice and straightforwardness to humanity in general. Ahlul – Bait Imams have defined the legality rules for Muslims who practice crafts or professions.

Keywords: rule, legal, trade.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

المقدمة

ان الضوابط والاحكام الشرعية التي وضعها ائمة اهل البيت (عليهم السلام) هي عبارة عن مجموعة المبادئ والاصول الاقتصادية التي تحكم النشاط الاقتصادي الذي يزاوله الناس في الدولة الاسلامية وان هذه الضوابط والاحكام الشرعية تكون وفق ما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية وروايات الائمة (عليهم السلام) الذين هم امتداد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وان هذه الضوابط الشرعية يجب على المسلمين الالتزام بها وعدم الخروج عنها في كل زمان ومكان.

الضوابط في اللغة

جمع ضابطة والضبط هو لزوم الشيء وحبسه ضبط عليه وضبطه يضبط ضبطاً وضبط الشيء حفظه بالحزم[١] ومنه رجل ضابط قوي على عمله. [٢]

اما المعنى فهو الضابط والاضبط الاسد وانما وصف بذلك لأنه يأخذ الفريسة اخذاً شديداً ويضبطها فلا تكاد تفلت منه فالضابط هنا يقيد صورة المسألة ويبين مجملها فلا يكاد شيء منها يخرج كما يمنع ما ليس منها من الدخول فيها. أما المعنى الاصطلاحي للضابطة فيمكن تعريفه بأنه تقييد اللفظ المطلق او بيان المجمل او توضيح اللفظ المشكل او بيان مقداره او تمييزه عن غيره ويندرج تحته مسائل جزئية او صور بأشخاصها[٣].

وتستمد الضابطة الشرعية مشروعيتها من مصدر او موردها الاساس وهو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وعمل ائمة اهل البيت (عليهم السلام) على استمرار التشريع الاسلامي وفق القرآن الكريم والسنة الشريفة في المجتمع الاسلامي في اوقات وازمنة عمل حكام الدولة الاسلامية ومن معهم على طمس معالم الدين الاسلامي والخروج عن الشريعة الاسلامية في كل الميادين السياسية والاجتماعية ومنها الاقتصادية التي تعد الركيزة الاساسية في بناء المجتمع الاسلامي، ومن هنا جاء دور الائمة (عليهم السلام) في غرس مفهوم الشرع الاسلامي عند المسلمين وفي كل الميادين في حث المسلمين على ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية في جميع جوانب الحياة ومن المرتكزات الرئيسة التي شجع عليها فكر الائمة (عليهم السلام) تتمثل في ممارسة المهن والحرف المحترمة في المجتمع الاسلامي وكما يأتي:

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

اولاً- المهن المحللة المرتبطة بقوت الانسان ومعيشته

لقد حث ائمة اهل البيت (عليهم السلام) المسلم على العمل والسعي من اجل توفير القوت لنفسه ولأفراد عائلته وسد حاجاته الضرورية في الحياة.

وقد اشار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اكتساب المؤمن حرفة او مهنة حلال يستطيع العيش من خلالها فقد حث (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين على الزراعة فقد روي انه "قال اذا قامت الساعة في يد احدكم فسيلة فأن استطاع ان لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها"(٤).

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فيأكل منه طير او انسان او بهيمة إلا كان له به صدقة"(٥) فقد كان (صلى الله عليه وآله وسلم) شديد الحب للزراعة والحرث والغراسة فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم) "اذا اعسر احدكم فليضرب في الارض يبتغي من فضل الله ولا يغم إلا نفسه"(٦).

فكان (صلى الله عليه وآله وسلم) القدوة الحسنة والمثال الجيد الذي يقتدي به المسلمين وقد اشار امير المؤمنين (عليه السلام) والذي هو امتداداً لرسالة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى رواية "إن الله يحب المحترف الامين" وفي رواية المؤمن المحترف(٧). فكان (عليه السلام) يعمل بيده ويحرث ويزرع الارض ويسقي وكان (عليه السلام) يحمل احمال النوى فقيل له ما هذا يا ابا الحسن فيقول (عليه السلام) نخل ان شاء الله فكان (عليه السلام) يغرس بيده(٨).

وكان (عليه السلام) يقول لواليه مالك الاشتر "... ليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج...." (٩).

فهنا يحث الامام (عليه السلام) على ممارسة الزراعة تلك المهنة التي تعد من موارد الكسب الحلال لأنها من المهن التي تظهر توكل المؤمن على الله تعالى من خلال إلقاء البذر على الارض وحراثته والسقي وانتظار الزرع حتى يوم حصاده لذلك سمي الزراعون بالمتوكلون أي المتوكلون على الله.

ويذكر ان لأمير المؤمنين (عليه السلام) مزرعة غرس اشجارها رسول الله (عليه السلام) وكان امير المؤمنين (عليه السلام) يسقيها(١٠). فكان (عليه السلام) يغرس و يزرع بيده وروي عنه (عليه السلام) أنه قال "كان رسول الله (عليه السلام) يخاطب قريش يا معشر قريش انكم تحبون الماشية فأقلوا منها فأنكم بأقل الارض مطراً واحترثوا فأن الحرث مبارك"(١١).

اي يبارك الله تعالى بالزرع والحرث ولأنه يعود بالمنفعة على المزارعين وعلى المجتمع وبذلك يحقق المزارع الهدف الديني والدنيوي لينال بذلك رضا الله تعالى.

فكان (عليه السلام) يدعو الناس الى استصلاح الارض وشق الترع وبناء القناطر وحفر الابار والسدود فكان (عليه السلام) يوصي ولاته على المدن ان يكون جل اهتمامهم بالارض واستصلاحها وتوفير احتياجات الارض لان صيانتها امر ضروري يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع والدولة وبذلك يجب الانفاق عليها من الاموال العامة فعندما تهتم الدولة بالأرض وتوفير البذر والسقي فأن الارض تعطي المحصول الذي يوفر للناس قوتهم ويسد حاجاتهم إما اذا حدث العكس وسعت الدولة إلى جانب واحد وهو الجباية فقط وعدم الاهتمام بالأرض فأنه امر يؤدي الى خراب البلاد وهلاك العباد[١٢].

وقد سار الائمة عليهم السلام على نهج الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وامير المؤمنين (عليه السلام) في تشجيع الناس على هذه المهنة المحللة فقد اشار اليها الامام الباقر (عليه السلام) بقوله "كان ابي يقول خير الاعمال الحرث تزرعه فيأكل منه البر والفاجر فأما البر فما أكل من شيء استغفر لك وأما الفاجر فما أكل منه من شيء لعنه ويأكل منه البهائم والطير"[١٣].

وقد اشار (عليه السلام) ايضاً الى الاهتمام بالفلاحين الذين يشكلون جزءً مهماً في هذه الارض فيقول (عليه السلام) "ان علياً (عليه السلام) كان يكتب الى امراء الاجناد انشدكم الله في فلاحي الارض ان يظلموا قبلكم"[١٤].

وقد وصف الامام الصادق (عليه السلام) الزراعة بقوله "الزراعة الكيمياء الاكبر"[١٥] وقوله (عليه السلام) "الزراعون كنوز الانام يزرعون طيباً اخرجه الله عز وجل وهم يوم القيامة احسن الناس مقاماً واقربهم منزلة يدعون المباركين"[١٦].

وقد مر الامام (عليه السلام) على قوم وهم يحرثون فقال لهم احرثوا فأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر قال فحرثوا فجادت زروعهم"[١٧].

لم يكتف الائمة (عليهم السلام) بأطلاق التأكيدات اللفظية على اهمية الزراعة بل انهم مارسوا بأنفسهم هذه المهنة وهي الزراعة والفلاحة وتجشموا عناءها للتدليل العلمي على اهمية الكسب عن طريق هذه المهنة المحللة فكان الامام الكاظم (عليه السلام) يعمل في ارض قد استنفعت قدماه فقيل له اين الرجال؟ فقال (عليه السلام) قد عمل باليد من هو خير مني ومن ابي في ارضه فقيل ومن هو قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وامير المؤمنين (عليه السلام) وابائي كلهم كانوا قد عملوا بأيديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين والصالحين"[١٨].

وايضاً دعا الاسلام بقوة الى حماية المزارعين والفلاحين ودعا الى الاهتمام بالأرض وقد اشرنا الى ذلك، وقد ادرك العالم في وقتنا الحاضر اهمية الزراعة ودورها في الازدهار الاقتصادي للشعوب وقوتها

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

واستقلالها ولكن العالم قد أخطأوا الطريق ولم يصلوا الى الاكتفاء الذاتي للزراعة الذي اكد (عليه السلام) ولظهور الصناعة وسيطرت الاجهزة على النظام العالمي والتقدم الذي حصل وتطور التكنولوجيا فقابلها ضمور في مهنة الزراعة.

ولم يقتصر اهتمام الائمة (عليهم السلام) على حثهم على مهنة الزراعة واعتبارها الكسب الحلال فهناك الكثير من المهن والحرف التي شجعوا المسلمين عليها، فقد روى عن الامام الصادق (عليه السلام) قوله "كل ما يتعلم العباد او يعلمونه غيرهم من اصناف الصناعات مثل الكتابة والحساب والتجارة والصياغة والسراجة والبناء والحياكة والقصارة والخياطة وصنعه صنوف التصاوير مالم يكن مثل الروحاني وانواع صنوف الآلات التي يحتاج اليها العباد منها منافعهم وفيها بلغة حوائجهم فحلال فعله وتعليمه والعمل به"[١٩].

ومن المهن ذات المكسب الحلال والحرف التي اشار اليها الائمة (عليهم السلام) التجارة، فقد حث عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يمارس التجارة بنفسه مع عمه ابي طالب (عليه السلام) قبل البعثة وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) تاجراً صدوقاً ومارس التجارة بأموال السيدة خديجة (عليها السلام) قبل زواجه منها وبذلك حث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين على ممارسة التجارة لاسيما أنه قال: "البركة عشرة اجزاء تسعة اعشارها في التجارة"[٢٠].

وقول (صلى الله عليه وآله وسلم) "ان البركة في التجارة ولا يفقر الله صاحبها"[٢١]. وحبب المهنة للمسلمين ودعاهم الى ممارستها وكان يفضل بعض انواع التجارة على بعضها الاخر فكان يحبب تجارة البز فقد روى عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) "انه استحب تجارة البز وكره تجارة الحنطة وذلك لما فيها من الحكرة المضرة بالمسلمين"[٢٢] وانه (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يحب مضرة المسلمين لذلك فضل تجارة البز على تجارة الطعام وهذا ينم على الاخلاق العظيمة التي يتحلى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو لا يحب مضرة المسلمين في ابسط امورهم وكانت لمهنة التجارة حصة في موسم الحج الاكبر فأباح الاسلام ممارسة هذه المهنة دون احراج بعض المؤمنين الذين كانوا يتحذرون من خلط هذه المهنة مع الموسم العبادي بالتبادل التجاري للسلع والبضائع لذلك نزل قوله تعالى "ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم...." [٢٣] وقد اشار امير المؤمنين (عليه السلام) الى الاشتغال بالتجارة لان فيها رزقاً طيباً يتفضل الله به على العباد ولأن الرزق الحسن يجعل الانسان مرتاح البال لا يفكر في شيء اخر سوى التقدم الى الامام في كل جانب من جوانب الحياة فقد روي عنه (عليه السلام) انه قال "تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في ايدي الناس"[٢٤].

ولم تقتصر اهمية التجارة على كونها مهنة محللة ذات مكسب مادي جيد فقط وانما للتجارة فوائد اخرى يحصل الانسان عليها وهي ان التجارة تزيد في العقل وتنميه فيقول الامام الصادق (عليه السلام) التجارة تزيد في العقل اي عقل الدنيا لأنه يحصل على التجارب في المعاملة مع الناس وفي الاخرة يحصل على عقل الاخرة ايضاً لأنه اذا عرف وجه رزقه اطمأنت نفسه ويمكنه التوجه الى ما ينفعه في الاخرة بخلاف من تركها فأنه في غم الزرق دائماً"[٢٥].

وروى ان رجلاً قال للأمام (عليه السلام) "اني قد كففت عن التجارة وأمسكت عنها قال: ولم ذلك اعجز بك كذلك تذهب اموالكم لا تكفوا عن التجارة والتمسوا من فضل الله عز وجل"[٢٦] وفي رواية اخرى له (عليه السلام) قال "من طلب التجارة استغنى عن الناس"[٢٧].

ولم يقتصر الائمة (عليهم السلام) على الحث على هذه المهنة المحللة فقط وانما دعوا الى كراهة تركها فقد روي ان رجلاً قال للأمام الصادق (عليه السلام) "أنه قد ترك التجارة فقال الامام (عليه السلام) اذن يسقط رأيك ولا يستعان بك على شيء"[٢٨]. اي لا يطلب منك اي عمل يخدم المسلمين فتكون انسان لا يستطيع ان يخدم الناس[٢٩] وقوله (عليه السلام) "لا تدعوا التجارة فتهونوا اتجروا بارك الله بكم"[٣٠].

وجاء في بعض الاثار ان احسنوا تعهد المال فأنه ما افتقر احد قط الا اصابه ثلاث خصال هي رقة في دينه وضعف في عقله وذهاب من مروته و الرابعة هي استخفاف الناس به[٣١].

وان طلب الحلال عند الائمة (عليهم السلام) ايضاً من خلال الدعاء الى الله عز وجل والتضرع إليه لأنه مفتاح الخير والفلاح فقد روى ان رجلاً قال للأمام الرضا (عليه السلام) "جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال (عليه السلام) اتدري ما الحلال؟ قال الرجل الذي عندنا الكسب الطيب فقال (عليه السلام) كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك من رزقك الواسع[٣٢].

وقوله (عليه السلام) لمصادف "اغدوا الى عزك"[٣٣] يعني السوق.

الخاتمة

تعد المهن والحرف مصدراً اساسياً لقوت الانسان و عيشه وقد حث الاسلام على السعي والعمل وفي نفس الوقت وضع ضوابط واحكام شرعية وجب على المسلم ان يلتزم بها حتى لا يخرج عن منهج الدين الاسلامي وان لهذه الضوابط والاحكام تأثيراً ايجابياً على الفرد والمجتمع فيه تنقذ المجتمع من الضياع والتخبط وتدعوا الى الالتزام بحدود شرعية من اجل اقامة العدل والمساواة وتحقيقاً للتقدم الاقتصادي لبلاد المسلمين.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

قائمة الهوامش

١. ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ج٩، ص١٢.

٢. احمد الازهري، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض، بيروت، ادار احياء التراث العربي، ٢٠٠١م، ط١، ص٦٣.

٣. برهان الدين بن مفلح، المبدع في شرح المقنع، المكتب الاسلامي، ط١، ص٢٣٠.

٤. احمد بن حنبل، مسند احمد، ج٣، ص١٩١، العيني، عمدة القارئ ج١٢ ص١٥٥، السيوطي، الجامع الصغير، ج١، ص٤٠٩، المتقي الهندي، كنز العمال، ج٣، ص٨٩٢.

٥. احمد بن حنبل، مسند احمد، ج٣، ص٢٤٣، البيهقي، السنن الكبرى، ج٦ ص١٣٧.

٦. القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج٢ ص١٢، الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٥، ص١١١.

٧. الكليني، الكافي، ج٩ ص٦٤٢، الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص١٥٨، الخصال، ص٦٢١، الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٧، ص١١.

٨. الكليني، الكافي، ج٥، ص٧٥.

٩. الامام علي (ع)، خطب الامام علي، نهج البلاغة، جمع صبحي الصالح، ص٤٣٦.

١٠. الكليني، الكافي، ج٤، ص٢٩٠.

١١. المتقي الهندي، كنز العمال، ج٤، ص٣٣.

١٢. محمد مهدي شمس الدين، دراسات في نهج البلاغة، بيروت، ط٢، ١٣٩٢ه–١٩٧٢، ص٨٦.

١٣. الكيليني، الكافي، ج٥، ص٢٦٠.

١٤. المجلسي، بحار الانوار، ج١٠٠، ص٣٣.

١٥. الكليني، الكافي، ج١٠، ص٣٧٤.

١٦. الكليني، الكافي، ج١٠، ص٣٧٥.

١٧. الكليني، الكافي، ج١٠، ص٣٧٦.

١٨. الكليني، الكافي، ج٥، ص٧٥، الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص١٦٢، المجلسي، بحار الانوار، ج٤٨، ص١١٥.

١٩. الحر العاملي، الفصول المهمة، ج٢، ص٢٣٦.

٢٠. الصدوق، الخصال، ص٤٤٥، الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٧، ص١١، المجلسي، بحار الانوار، ج٦١، ص١١٨.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٢١. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج١٣، ص٩.

٢٢. القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج٢، ص١٦.

٢٣. جعفر الهادي، الشؤون الاقتصادية في الكتاب والسنة، ايران – قم المقدسة، ط١، ١٤٠٣ه، ص٨١.

٢٤. الكيلني، الكافي، ج٥ ص١٤٩، الصدوق، من لايحضره الفقيه، ج٣، ص١٩٣، الحر العاملي وسائل الشيعة، ج١٧، ص١٢.

٢٥. المجلسي، محمد تقي، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، ج٧، ص٥.

٢٦. الكليني، الكافي، ج١٠، ص١٣.

٢٧. الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٧، ص٢٤١.

٢٨. الكليني، الكافي، ج٥، ص١٤٩، الطوسي، تهذيب الاحكام، ج٦، ص٢٢٩.

٢٩. المجلسي، ملاذ الاخبار في فهم تهذيب الاخبار، تحقيق السيد مهدي رجائي، ايران، قم، مكتبة اية الله المرعشي، ط١، ١٤٠٧ه، ج١٠، ص٢٦٨.

٣٠. الصدوق، من لايحضره الفقيه، ج٣، ص١٩٣، الطوسي، تهذيب الاحكام، ج٧، ص٣.

٣١. حبيب الله الخوئي، منهاج البراعة، ج١٤، ص٣١١.

٣٢. الكليني، الكافي، ج٢، ص٥٥٢.

٣٣. الكليني، الكافي، ج٥، ص١٤٩.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً – المصادر الاولية

١- القرآن الكريم

٢- ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح ت ٨٨٤ه – ١٤٧٩م). المبدع في شرح المقنع، بيروت، دار صادر، ط١، ١٤١٨ه/١٩٩٧م.

٣- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ه – ١٣١١م)

لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير واخرون، دار المعارف، القاهرة، د. ت

٤- احمد بن حنبل، احمد بن محمد حنبل بن هلال بن اسد الشيباني (٢٤١/٨٥٥م) مسند احمد بن حنبل (دار صادر – بيروت – لبنان – د.ت).

٥- الازهري، ابو منصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠ه – ٩٨٠م). تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١/١٤٢١ه – ٢٠٠٠م).

٦- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨ه – ١٠٦٥م). الست الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤ه – ٢٠٠٣م.

٧- الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسين (١١٠٤ه – ١٩٦٢م).

* وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق مؤسسة ال البيت ع لاحياء التراث، مطبعة مهر، قم المقدسة، ط٢، ١٤١٤ه – ١٩٩٣م.

٨- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ه – ١٥٠٥م)

الجامع الصغير في احاديث البشير النذير، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، ط١، ١٤٠١ه، ص١٩٨٠م.

٩- الصدوق، محمد بن علي بن الحسين القمي (٣٨١ه – ٩٩١م)

* من لا يحضره الفقيه، تحقيق علي اكبر غفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة، ط٢، د.ت.

* الخصال، تحقيق علي اكبر غفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة، د.ت.

١٠- الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي (٤٦٠ه – ١٠٦٧م). تهذيب الاحكام، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، خورشيد، طهران، ط٤، ١٣٦٥ش.

١١- العاملي، عبدالحسين شرف الدين الموسوي، الفصول المهمة في اصول الائمة، ط١، ١٣٧٩ه، ١٩٥٩م.

١٢- العيني، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى (٨٥٥ه- ١٤٥١م). عمدة القارئ، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط. د.ت.

١٣- القاضي النعمان، ابي حنيفة بن محمد بن منصور (٣٦٣ه – ٩٧٣م).

دعائم الاسلام، تحقيق اصف بن علي اصفر فيضي، دار المعارف، القاهرة، ط٢، د.ت.

١٤- الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الرازي (ت ٣٢٩ه – ٩٤٠م)

الكافي، تعليق علي اكبر غفاري، دار الكتب الاسلامي مطبعة حيدري، ايران، ١٣٦٧ه – ١٩٤٧م.

١٥- المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين ت (٩٧٥ه – ١٥٦٧م)

كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، ضبط وتصحيح بكري حياني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩ه – ١٩٨٩م.

١٦- المجلسي، محمد باقر (ت-١١١١ه – ١٦٩٩م).

بحار الانوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ه – ١٩٨٣م.

المراجع الثانوية

١- جعفر الهادي.

الشؤون الاقتصادية في نصوص الكتاب والسنة، جمع واقتباس مرتضى العظمي، امر الله الجابري، سيف الله اليعقوبي، ايران، قم المقدسة، مؤسسة الامام الصادق للدراسات الاسلامية، ط١، ١٤٠٣ه.

٢- حبيب الله الخوئي.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة. تحقيق علي عاشور، ط١، ١٤٢٤ه – ٢٠٠٠م.

٣- محمد مهدي شمس الدين.

دراسات في نهج البلاغة، ط٢، ١٣٩٢ه – ١٩٧٢م.